



كلمة الأستاذ الدكتور / عيد عبدالواحد على عميد كليتي التربية والتربية للطفولة المبكرة



تشير هذه الوثيقة إلى العاملين بالكلية سواء من أعضاء هيئة التدريس أو العاملين الإداريين بالكلية على أساس أن دليل الأخلاقيات و قواعد السلوك المهني تنطبق على جميع الأفراد المتعاونين مع الكلية من حيث الروح والمبدأ، ولا يقصد بدليل الأخلاقيات وقواعد السلوك المهني للكلية أن تكون حصرية على أحد وهي بالأحرى بمثابة تذكير لجميع العاملين بالمبادئ الأساسية للسلوك الأخلاقي ومعايير السلوك التي يتعين عليهم الاسترشاد بها فيما يعتقدونه من أفكار و ما يصدر عنهم من قرارات وتصرفات في معرض التصدي للمواقف والمشاكل المحتمل أن تواجههم في سياق عملهم مع الكلية. وتشجع الكلية موظفيها على الإلمام بدليل الأخلاقيات و قواعد السلوك المهني.

عميد الكلية

أ.د/ عيد عبدالواحد على

كلمة الأستاذ الدكتور / هانى السيد العزب وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة



لا ريبَ في أن الأخلاق ركيزة مهمة في حياة الأمم، فقد بُعثَ الأنبياء لتتم مكارمها، وتُعاقبَ المصلحون على تشييد دعائمها؛ لأنها ميزان العدل، وضمان الاستقرار لكل مهنة أخلاقٌ تمثل دستورًا غير مكتوب للمبادئ التي تحكم العمل، والقواعد التي تضبط التصرفات، وتتمثل في مجموعة الصفات الحميدة والسلوكيات الفاضلة التي يتعين أن يتحلى بها صاحب هذه المهنة أمام الله أولاً، ثم أمام نفسه ومجتمعه ليس هذا الدليل قائمةً بالقواعد الأخلاقية الواجبة أو قائمةً بالمسموحات والمحظورات، كما لا يقصد منه أن يكون ميثاقاً أخلاقياً يتضمن الإجابات عن كل التساؤلات، وإنما هو إطار مرجعي نستهدي به في مناقشة قضايانا الأخلاقية، وفي التوصل إلى المبادئ والقواعد الواجبة الاتباع، كما أنه أداة لتنمية القدرة على إصدار الأحكام الأخلاقية في مواجهة مختلف المواقف العملية.

مدير وحدة ضمان الجودة والاعتماد

أ.م.د/ هانى السيد العزب

رقم الصفحة	الموضوع
٤	• مقدمه
٤	• أولاً : الممارسات الأخلاقية لأعضاء هيئة التدريس
٥	• مفهوم الأخلاق:
٥	• تعريف الميثاق الأخلاقي
٦	• أهمية الالتزام الأخلاقي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة
٦	• الأخلاقيات المهنية لأعضاء هيئة التدريس :
٦	• أولاً: فيما يتعلق بالتدريس.
٧	• ثانياً: فيما يتعلق بتقويم الطالبات وتنظيم الامتحانات:
٨	• ثالثاً: فيما يتعلق بالبحث والتأليف والإشراف على الرسائل العلمية.
١٠	• رابعاً: فيما يتعلق بالتنمية الخلقية للطالبات:
١١	• خامساً: فيما يخص المشاركة في الأنشطة الطلابية:
١٣	• سادساً: فيما يتعلق بخدمة الجامعة والمجتمع:
١٣	• أخلاقيات البحث العلمي
١٣	• مفهوم البحث العلمي
١٤	• أهمية البحث العلمي
١٥	• أهداف البحث العلمي
١٨	• خصائص البحث العلمي
١٨	• أخلاقيات البحث العلمي
٢٠	• صفات الباحث العلمي الجيد .
٢٢	• الضوابط الاخلاقية للبحث العلمي
٢٧	المسؤوليات الأخلاقية للقيادات الإدارية بالكلية الممارسات الأخلاقية للجهاز الإداري الأخلاقيات الإدارية العامة الواجب اتباعها، من جانب الجهاز الإداري في كلية رياض الأطفال - جامعة المنيا. أخلاقيات المهنة بالنسبة للطالبات . إجراءات مقترحة للحفاظ على القيم الجامعية

مقدمة

الأخلاق ضرورة من ضرورات الحياة المتحضرة، ومتطلباً أساسياً لتنظيم المجتمع واستقراره، وغيابها يعني غلبة شريعة الغاب حيث " القوة هي الحق " وليس " الحق هو القوة ". والجامعة كمؤسسة ذات دور تعليمي وتنويري وتربوي، مسؤولة عن نشر الأخلاق ليس فقط في ممارساتها، وإنما أيضاً في سياساتها، وفي كل ما تدعو إليه، كما أنها مسؤولة عن الالتزام الخلقى في الأداء، وتنميته بين طلابها.

و من الأهمية بمكان أن يكون لدى مؤسسة أكاديمية أو غير أكاديمية مجموعة من المعايير الأخلاقية، التي تلتزم بها وتلتزم بها العاملين في ميثاق مكتوب، يتضمن تلك المعايير ويكون مرجعاً ومرشداً لهم جميعاً، وأساساً لتقييم سلوكياتهم و محاسبتهم في ضوءها . ولما كانت الجامعة معنية أساساً ببناء البشر وتحسين ظروف الإنسان، فهي في المقام الأول منظمة أخلاقية، تعنى بالبناء العلمى والخلقى للطلاب، وعليها بالتالى أن تحرص على تنمية بيئة أخلاقية فى التنظيم، وإلا عجزت عن النهوض برسالتها، فلا انفصال بين تحقيق رسالة الجامعة وبين التزامها بالأخلاق، ولا يتصور منطقياً الزعم بأن الجامعة نجحت فى تخريج الكوادر وإجراء البحوث، فى حين أن سلوكياتها وسلوكيات أعضائها غير منسجمة مع الأخلاق.

الممارسات الأخلاقية لأعضاء هيئة التدريس:

مفهوم الأخلاق:

مجموعة أو منظومة من القيم تحرك الأفراد وتطور المجتمعات؛ كالحق والعدل والحرية والمساواة والأمانة والصدق والحلم، وهي ترتقي بحيث تصبح مرجعية ثقافية للشعوب، تستقي منها النظمة والقوانين.

وتتعلق المسؤولية الخلاقية بعلاقة الإنسان بخالقه وبنفسه وبغيره، كما أنها تتعلق بالإيمان، ولذلك فإن فقدان الخلفية الإيمانية للإنسان قد يضعه في مأزق فكري من حيث الحفاظ علي المقياس الأخلاقي من التشويش.

تعريف الميثاق الأخلاقي:

هو مجموعة القيم العليا التي تسعى الجامعة أو العاملون فيها إلى الالتزام بها في أثناء ممارسة العمل، ويتم صياغتها بأسلوب " يجب " أو " سوف نلتزم " أو " يحظر " أو ما شابه ذلك، ويحدد الميثاق القواعد الواجبة في السلوك المتوقع، وفي السلوك المحرم أيضاً.

ويقصد بالقيم العليا ذلك التنظيم الخاص لخبرة الإنسان بما يعمل على تكوين الضمير الاجتماعي، وتوجيه السلوك في المواقف المختلفة، وفق المعايير السائدة في المجتمع، ومثال ذلك قيم الصدق في القول والإخلاص في العمل. وهناك فرق بين القيم الروحية والقيم الاجتماعية فالأولى تستمد من الدين، والثانية تستمد من الثقافة السائدة، ومن مراحل نمو الشخص، وما يتلقاه من تربية.

أهمية الالتزام الأخلاقي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة :

- ١- الإسهام في تحسين المجتمع ككل: فتراجع الممارسات الظالمة، وتتوافر الفرص المتكافئة للناس، وتنفذ الأعمال بواسطة الأعلى كفاءة، وتستخدم الموارد المحدودة فيما هو أكثر نفعاً، ويقطع الطريق على الطفيليين والمترجحين تدريجياً، ويتسع بالتدرج أيضاً، أمام المجتهدين.
 - ٢- الإسهام في تحقيق الرضا الاجتماعي بين غالبية الناس: كنتيجة لعدالة التعامل والمعاملات والعقود، وإسناد الأعمال وتوزيع الثروة وربط الدخول بالمجهود، ... إلخ
 - ٣- دعم البيئة المواتية لروح الفريق وزيادة الإنتاجية: وهو ما يعود بالنفع على الفرد وعلى المؤسسة (المنظمة) وعلى المجتمع.
 - ٤- إشعار العاملين والأساتذة بالثقة بالنفس: والثقة في العمل، وبأنهم يقفون على أرض صلبة ونزيهة وشريفة، وكل هذا يقلل القلق والتوتر والضغط، ويحقق المزيد من الاستقرار والراحة النفسية.
 - ٥- الابتعاد عن المخالفات، أو الجرائم، والتمسك بالقانون: فالقانون من قبل ومن بعد، ليس إلا قيمة أخلاقية.
 - ٦- دعم عدد من البرامج الأخرى: مثل برامج التنمية البشرية، وبرامج الجودة الشاملة، وبرامج التخطيط الإستراتيجي، وكل هذا يصب في اتجاه دعم المؤسسة (المنظمة) وتنميتها ونجاحها.
 - ٧- وجود دليل أو مرجع يسترشد به الجميع: ليس فقط في تصرفاتهم، وإنما أيضاً عندما تثور الخلافات، أو يثور الجدل حول السلوك الواجب الاتباع.
- ويتضمن هذا الدليل قسمين أولهما: وثيقة للعمل المهني في كافة ممارسات العمل الأكاديمي والإداري في الجامعة، وثانيهما: وثيقة للممارسات والأنشطة البحثية.

وتحدد كلتا الوثيقتين عناصر الميثاق الأخلاقي الذي سيشكل إطاراً فكرياً ومادياً لعمل الأطراف المختلفة في الجامعة

الأخلاقيات المهنية لأعضاء هيئة التدريس :

أولاً: فيما يتعلق بالتدريس :

يجب أن يلتزم الأستاذ الجامعي في القيام بمهام التدريس بما يلي:

- ١- التأكد من إتقان المادة التي يناط به تدريسها، قبل أن يقبل تدريسها.
- ٢- الإعداد الجيد لمادته مع الإحاطة الوافية بمستجداتها ومستحدثاتها، ليكون متمكناً من المادة بالقدر الذي يؤهله لتدريسها على أفضل وجه.
- ٣- الالتزام بمعايير الجودة الرسمية وغير الرسمية في تحديد المستوى العلمي للمادة التي يقوم بتدريسها، فلا تكون أعلى مما هو مطلوب فتخلق صعوبات غير مبررة، أو تكون أسهل مما هو مطلوب؛ فتؤثر سلباً على عملية التعلم اللاحقة، وعلى مستوى الخريج، وعلى مستوى أداء المهن في المجتمع في نهاية الأمر.
- ٤- الالتزام بخلق الفرص لتحقيق الطالبات أعلى مستوى من الإنجاز تسمح به قدراتهن.
- ٥- اعلان إطار المقرر وأهدافه ومحتوياته، وأساليب تقييمه ومراجعته وارتباطه ببرنامج الدراسة ككل للطالبات، وقبول مناقشاتهم فيما سبق.
- ٦- إدارة وقت التدريس بفعالية، وبما يحقق مصلحة الطالبات في الكلية والجامعة والمجتمع.
- ٧- تنمية قدرات التفكير المنطقي للطالبات، وتقبل التوصل إلى نتائج مستقلة بناء على هذا التفكير.
- ٨- احترام قدرة الطالبة على التفكير وتشجيعها على الاستقلالية، واحترام رأيها المبني على أسانيد محددة.
- ٩- السماح بالمناقشة والاعتراض وفق أصول الحوار البناء، وتبعاً لأداب الحديث المتعارف عليها، وبما يهيئ فرصاً أفضل للتعلم.
- ١٠- إتقان مهارة التدريس، واستخدام الطرق والوسائل التي تساعد على إتقانه (التدريس) وجعله مشوقاً وممتعاً ومفيداً في نفس الوقت.
- ١١- تأدية العمل بأمانة وإخلاص، مع الحرص على النمو المعرفي والخلقي لطالباته ومعاونيه.
- ١٢- متابعة أداء طالباته إلى أقصى مدى ممكن، وإتاحة النتائج لهن.
- ١٣- الحرص على أن يكون نموذجاً للقيم الديمقراطية، في حرية الفكر وحرية الرأي

١٤- توجيه الطالبات التوجيه السليم، بشأن مصادر المعرفة وأوعية المعلومات ومراجع الدراسة.

١٥- استخدام أساليب تدريس متنوعة تمكن الطالبة من المشاركة والتفاعل.

١٦- الامتناع عن إعطاء الدروس الخطوية تحت أي مسمى.

ثانياً: فيما يتعلق بتقويم الطالبات وتنظيم الامتحانات:

يجب أن يلتزم الأستاذ الجامعي بعدد من المسؤوليات والسلوكيات الأساسية:

١- التقييم المستمر أو الدوري للطالبات، مع إفادتهن بنتائج التقييم للاستفادة منها، في تصحيح المسار أو تدعيمه حسب الحالة.

٢- إخطار ولي الأمر بنتائج التقييم في الحالات التي تستوجب ذلك، مثل (وضع الطالبة على قائمة الإنذار) أو (إعطاء الطالبة فرصة أخيرة من الخارج) أو غير ذلك من الحالات؛ بحسب السياسة المتبعة في المؤسسة التعليمية.

٣- توخي العدل والجودة في تصميم الامتحان؛ ليكون متمشياً مع ما يتم تدريسه، وما يتم تحصيله، وقادراً على فرز مستويات الطالبات حسب تفوقهن.

٤- توخي الدقة والعدل والتزام النظام والانضباط في جلسات الامتحان.

٥- منع الغش منعاً باتاً، مع توقيع العقوبة عليه (الغش) أو محاولة الشروع فيه.

٦- تنظيم الامتحانات؛ بما يهيئ الفرصة لتطبيق الحزم والعدل في نفس الوقت.

٧- الامتناع عن وضع الامتحانات في حالة وجود صلة قرابة (حتى الدرجة الرابعة).

٨- مراعاة الدقة التامة في تصحيح كراسات الإجابة، مع المحافظة على سرية الأسماء، ما لم يسمح النظام بغير ذلك.

٩- تنظيم عملية رصد النتائج؛ بما يكفل الدقة التامة والسرية التامة.

١٠- عرض النتائج على لجنة الممتحنين، دون كشف الأسماء لاتخاذ قراراتها.

١١- إعلان النتائج في وقت واحد، من مصدر واحد.

١٢- السماح بمراجعة النتائج حال وجود أي تظلم، مع بحث التظلم بجدية تامة.

١٣- تطبيق التقويم التراكمي، كلما كان ذلك ممكناً؛ تحقيقاً لدرجة أكبر من العدالة.

ثالثاً: فيما يتعلق بالبحث والتأليف والإشراف على الرسائل العلمية:

يجب أن يلتزم الأستاذ الجامعي بعدد من الأخلاقيات والمسئوليات الرئيسية، في شأن البحث والتأليف العلمي، والإشراف على الرسائل العلمية:

❖ أخلاقيات الباحث العلمي:

١- توجيهه بحوثه لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية، كالتزام أخلاقي أساسي بحكم وظيفته.

٢- توخي الأمانة العلمية في تنفيذ بحوثه ومؤلفاته، فلا ينسب لنفسه إلا فكره وعمله فقط، ويجب أن يكون مقدار الاستفادة من الآخرين معروفاً ومحدداً.

٣- توخي الدقة دون التحيز الانتقائي في العرض، وفق الهوى أو العيول، وذلك في تلخيص وجهات النظر العلمية للآخرين.

٤- مراعاة توضيح أدوار المشتركين في البحوث المشتركة بدقة، والابتعاد عن وضع الأسماء للمجاملة أو للمعاونة.

٥- مراعاة عدم بتر النصوص المنقولة؛ بما يخل بقصد صاحبها، سواء كان ذلك بعمد أو بغير عمد.

٦- مراعاة أن يكون المصدر محدداً وواضحاً في الاقتباس، ومقدار الاقتباس مفهوماً بدون أي لبس أو غموض.

٧- ذكر المراجع بأمانة تامة، وبدقة تمكّن من الرجوع إليها، ولا تذكر مراجع لم يتم استخدامها، إلا باعتبارها قائمة قراءة إضافية.

٨- مراعاة الدقة والصدق والأمانة في جمع البيانات الميدانية، مع الابتعاد تماماً عن الإيحاء للمستقصى منهم بالإجابة.

٩- قيام الباحث بنفسه بتحليل البيانات، فلا يسند للغير إلا الحسابات والتحليلات الرقمية، التي يمكن أن تقوم بها الآلات في كل الأحوال، أما التفسير والتقييم والمقارنة والاستنتاج والتنظير، فتلك كلها مسؤولية الباحث.

١٠- الموضوعية في جمع أو تحليل البيانات لا يجوز اصطناع بيانات أو نتائج، ويتذكر الباحث دائماً أنه ليس مطالباً بإثبات صحة الفرض، بل إن الفرض قد يثبت خطأه، وتكون قيمة البحث للإنسانية وللمعرفة أكبر.

- ١١ - المحافظة على سرية البيانات واجبة، خصوصاً إذا تعلق الأمر بأمر شخصية، أو بمسائل مالية أو سلوكية.
- ١٢ - مراعاة نسبة المؤلفات إلى صاحبها، ولا يليق أخلاقياً تبادل الأسماء على المراجع؛ ابتغاء مكاسب مالية أو وجهة علمية.
- ١٣ - مراعاة تحديث البيانات في المؤلفات المقررة على الطالبات، حتى لا تتوهم الطالبات حقائق مغلوطة نتيجة لعدم تحديث البيانات.

❖ أخلاقيات الإشراف على الرسائل العلمية:

- توجيهه بحوثه لها يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية .
- التوجيه المخلص والأمين في اختيار وإقرار موضوع البحث .
- التأكد من قدرة الباحث على القيام ببحثه تحت إشراف الأستاذ .
- تقديم المعونة العلمية المقننة للطالبة.
- تعويد الطالبة على تحمل مسؤولية بحثها، وتحليلاته ونتائجه والاستعداد للدفاع عنه .
- الأمانة العلمية في تنفيذ بحوثه ومؤلفاته، والتأكيد المستمر لطالبته على الدقة والموضوعية وتحري الأمانة العلمية والسرية.
- تدريب الطالبة على التقييم المستقل، والاختيار الحر في أثناء تنفيذ البحث، على أن تتحمل نتيجة قراراتها.
- التأكد من قدرة الباحث على القيام ببحثه، تحت إشراف الأستاذ وتنمية مهارات البحث لدي في الطالبة.
- التقييم الدقيق والعاقل للبحوث، سواء التي يشرف عليها، أو التي يدعى للاشتراك في الحكم عليها.
- تجنب الانزلاق إلى سلوكيات ابتزاز أو إذلال أو إهانة الطالبة، وتسفيه قدراتها سواء في أثناء البحث أو في جلسات المناقشة العلنية للرسائل، حتى لا يخل الأستاذ بمسئوليته الخلقية إزاء المساهمة في النمو المعرفي والخلقي السليم للطالبة، وحتى لا يمثل نموذجاً سيئاً لها .
- مراعاة تحديث البيانات في المؤلفات المقررة على الطالبات .
- توضيح أدوار المشتركين في البحوث المشتركة بدقة، وتجنب المجاملات.

- تحديد المصدر المقتبس منه بوضوح الاقتباس، وعدم بتر النصوص المنقولة، بما يخل بقصد صاحبها سواء كان ذلك عمداً أو عن غير عمد.
- ذكر المراجع بأمانة تامة وبدقة، تمكن من الرجوع إليها، و عدم ذكر مراجع لم يتم استخدامها، إلا باعتبارها قائمة قراءة إضافية.
- مراعاة الدقة والصدق والأمانة والموضوعية في جمع وتحليل البيانات الميدانية .
- المحافظة على السرية، خصوصا فيما يتعلق بالأمر الشخصي أو المسائل العالية أو السلوكية.

رابعاً: فيما يتعلق بالتنمية الخلقية للطلاب:

الأستاذ الجامعي نموذج وقُدوة، فهو يبعث برسائل خلقية ذات أثر واضح في كل ما يقوله ويفعله داخل الجامعة وخارجها، ومسئوليته المهنية عن النمو الخلقى لطلابه، ربما تكون أخطر من مسؤوليته عن نموهم العلمي أو المعرفي، وتتمثل هذه المسؤولية في أن يحاول الأستاذ جاهداً أن يقدم في أقواله وأفعاله نموذجا طيبا تحذّي به طالباته. ولا يقف ما نقصده في النموذج بالاجتهاد العلمي والالتزام العلمي، وإنما يمتد ليشمل كل جوانب شخصية الأستاذ حتى ملبسه ومشيته وكلامه واهتماماته .

إن الأستاذ الجامعي مسئول عن السعي بكافة السبل، المباشرة وغير المباشرة، لأن يخرس في نفوس طالباته القيم السليمة والأخلاق الحميدة، وبخاصة قيم التقدم مثل قيمة الوقت، وإتقان العمل، وقبول الآخر والتعددية، والحوار البناء، والنقد الذاتي، واتباع المنهج العلمي .

وعلى الأستاذ الجامعي أن يدرك أدواره المتعددة بالنسبة للطلاب، وأن يؤهل نفسه للقيام بهذه الأدوار بكفاءة وفعالية ومن هذه الأدوار مثلا :

- | | |
|----------------|----------------|
| ١ - دور المعلم | ٢ - دور الموجه |
| ٣ - دور الصديق | ٤ - دور الزميل |
| ٥ - دور الأب | ٦ - دور المصحح |

٧ - دور الرائد

إن الأستاذ الجامعي هو كل ذلك وأكثر بالنسبة لطلابه، فعليه ألا يهمل أيّاً من هذه الأدوار، كما أن عليه مراعاة أن يتشكل سلوكه في المواقف المختلفة، بما يلئم الدور المطلوب في كل موقف.

خامسا: فيما يخص المشاركة في الأنشطة الطلابية:

- التنوع في الأنشطة الطلابية بوصفه رائدا لها .
- توظيف الأنشطة الطلابية بإبداع، من أجل التنمية الخلقية للطلاب .

سادسا: فيما يتعلق بخدمة الجامعة والمجتمع:

- أداء عمله بأمانة وإخلاص، ليسهم أولا في تنمية المعرفة الإنسانية، وليسهم ثانياً في تخريج المواطنين، الأكثر قدرة على المشاركة الفاعلة والإيجابية في المجتمع .
- ربط ما يعلمه أو يبحثه باحتياجات المجتمع، خصوصاً مع محدودية موارد المجتمع، وتوظيف الجزء الأكبر من جهد وفكر وعلم الأستاذ، للقضايا المباشرة التي يحتاج المجتمع إليها .
- تقبل المهام المسندة إليه، في النهوض بشئون الجامعة بصدق، والقيام بها بإخلاص وإتقان، والتغلب على الصعوبات أو المشكلات التي تعوقه عن تنفيذ ما يسند إليه من مهام .
- القيام بكل ما في وسعه، لمعاونة وتنمية هيئة التدريس والهيئة المعاونة.
- العدالة في تقدير المردود المادي لعمله بدون مسوغ، فالتقدير العادل هو المتوقع من أستاذ الجامعة، ويتصل بذلك تقدير أسعار الكتب وهي قضية دون شك شائكة.
- المحافظة على المال العام، بكل وسيلة يراها مناسبة، سواء فيما يستخدمه من معدات ومستلزمات، أو في استخدام وقته، أو في إبداء الرأي والاشتراك في اللجان (مثل لجنة فحص العروض المقدمة لتجهيز معمل التدريس المصغر وحين يطلب منه توصيف عمل سيتم طرحه، يقوم بذلك بما يحقق الحفاظ على المال العام .
- الالتزام باللوائح والقوانين والنظم، وكل ما يشرع من قواعد، واتخاذ الإجراءات القانونية للاعتراض أو لمحاولة التعديل إذا لزم الأمر .
- الحرص على خدمة المجتمع، كلما كان ذلك في استطاعته .
- التصدي لقضايا الرأي، كلما كان ذلك في استطاعته .
- إقامة علاقاته مع زملائه ورؤسائه ومرءوسيه، على الاحترام المتبادل، والحرص على الصالح العام، وتجنب المجاملات التي تهدد الصالح العام .
- التدريب على المناصب الإدارية حين توليها؛ للقيام بها على أكمل وجه .

أخلاقيات البحث العلمي

• مفهوم البحث العلمي:

هو مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها الباحث مستخدماً الأسلوب العلمي، وقواعد الطريقة العلمية في سعيه، لزيادة سيطرته على بيئته، واكتشاف ظواهرها، وتحديد العلاقات بين هذه الظواهر.

• أهمية البحث العلمي :

البحث العلمي هو الذي يقدم للإنسانية شيئاً جديداً، ويساهم في تطوير المجتمعات ونشر الثقافة والوعي والأخلاق القويمة فيها باستمرار وتزداد قيمة البحث كلما ارتبط بالواقع أكثر فأكثر، فيدرس مشكلاته، ويقدم الحلول المناسبة لها، فموضوع علم الآثار الذي ندرسه يحتل أهمية كبيرة بالنسبة لنا جميعاً، لأنه دائماً تظهر إلينا المزيد من المعلومات التي تكشف عن جوانب متعددة من حضارتنا عبر التاريخ.

وعلى العكس من ذلك تلك المواضيع الخيالية التي لا تفيد الناس بشيء اليوم، وتكون بعيدة عن واقعهم، فإنها تفقد أهميتها، فيجب على الباحث أن يختار موضوعاً يهم المجتمع ككل، ويفيد الناس، ويقدم لهم خدمة، فالمريض الذي يشكو الألام بحاجة إلى طبيب يكفكف آلامه وأوجاعه، ويخفف عنه ما يشعر به، ويقدم له العلاج النافع. ومما لا شك فيه أن الدراسات والأبحاث التي يكتبها المتخصصون في كل فن، تقدم للإنسانية خدمات كبيرة فهي:

أ- تُسجل آخر ما توصل إليه الفكر الإنساني في موضوع ما.

ب - تقدم للناس فائدة عظيمة وتنشر الوعي فيما بينهم.

ت - تُثري المجتمع بالمعلومات، فتزيد في تطويره ونموه، ومواكبة السباق الحضاري بين

الأمم .

• أهداف البحث العلمي :

يمكن تلخيص أهداف البحث العلمي فيما يلي:

- ١- الوصول إلى حكم لحادثة جديدة لم يبحثها غيره.
- ٢- اختراع معدوم: (الاختراعات، والاكتشافات).
- ٣- إتمام بحث لم يتمه من بحثه سابقاً .
- ٤- تفصيل مجمل: الشروح، والحواشي، والتحليلات، والتفسيرات، والبيان لما هو غامض.
- ٥- اختصار أو تهذيب ما هو مطوّل: إذ يستبعد من البحوث ما عسى أن يكون حشو وفضول، ومعارف يمكن أن يستغنى عنها في تعليم المبتدئين، وقد شاع هذا قديماً، ولم يعد اليوم مقبولاً كبحت .
- ٦- جمع متفرق: (النصوص، والوثائق، والأحداث، والمعلومات ..) قد تكون هناك مسائل علمية متفرقة في بطون الكتب موزعة في مصادر ومراجع مختلفة، وتحتاج إلى بحث واستقراء دقيقين ليصل الباحث إلى تصور شامل لها تفرق في صورة قضية واحدة متكاملة الأطراف والعناصر، وهذا لون من البحث وإن لم يأت بجديد لكنه جهد مفيد، ثم، يبسر للأجيال التالية أن تخطو على أساسه خطوات واسعة.
- ٧- تكميل ناقص: بحث جانب وإهمال آخر، أو اهتمام بقضية وإغفال أخرى.
- ٨- إفراز مختلط: كاستقراء تراجم للأعلام، واستخراج تراجم من مات في أماكن ومناطق مختلفة .
- ٩- إعادة عرض موضوع قديم بأسلوب جديد.
- ١٠- التعقيبات والنقائض: هذا لون من البحث يعتمد على التعقيب على بحوث سابقة، أو نقض ما فيها من قضايا، أو إصلاح أخطاء وقع فيها مؤلفون سابقون، وكشف ما فيها من زيف، أو تخطئة ما .

• خصائص البحث العلمي :

- يتصف البحث العلمي بمجموعة من الخصائص التي لا بد من توافرها لتحقيق أهداف البحث العلمي وهي :
- (١) الموضوعية :
- تعني خاصية الموضوعية أن تكون كافة خطوات البحث العلمي قد تم تنفيذها بشكل موضوعي ، وليس شخصي متحيز . ويحتم هذا الأمر على الباحثين أن لا يتركوا مشاعرهم

وأرائهم الشخصية تؤثر على النتائج التي يمكن التوصل إليها بعد تنفيذ مختلف المراحل أو الخطوات المقررة للبحث العلمي. والموضوعية عكس الذاتية والتي يسعى الباحث خلالها إلى توجيه بحثه إلى نتائج وخصائص مخطط لها سلفاً وهذا يتناقض مع صفات البحث العلمي الجيد

(٢) الإختبارية والدقة :

وتعني هذه الخاصية بأن تكون الظاهرة أو المشكلة موضع البحث قابلة للاختبار أو الفحص , فهناك بعض الظواهر التي يصعب إخضاعها للبحث أو الاختبار نظراً لصعوبة ذلك أو لسرية المعلومات المتعلقة بها . وقد تعبر هذه الخاصية عن المصادقية.

(٣) إمكانية تكرار النتائج :

وتعني هذه الخاصية أنه يمكن الحصول على نفس النتائج تقريباً إذا تم إتباع نفس المنهجية العلمية وخطوات البحث مرة أخرى وفي شروط وظروف موضوعية وشكلية مشابهة . ذلك أن الحصول على نفس النتائج يعمق الثقة في دقة الإجراءات التي تم اتخاذها لتحديد مشكلة البحث وأهدافه من جهة , ومنهجية الأسس والمراحل المطبقة من جهة أخرى .. وقد تعبر هذه الخاصية عن الموثوقية.

(٤) التبسيط والاختصار :

من المعروف أن إجراء البحوث – أيا كان نوعها – يتطلب الكثير من الوقت والجهد والتكلفة الأمر الذي يحتم على الخبراء في مجال البحث العلمي السعي إلى التبسيط والاختصار في الإجراءات والمراحل بحيث لا يؤثر ذلك على دقة ونتائج البحث وإمكانية تعميمها وتكرارها . وهذا يتطلب من الباحث التركيز في بحثه على متغيرات محدودة لأن اشتغال البحث على العديد من المتغيرات قد تضعف من درجة التعمق والتغطية للظاهرة أو المشكلة موضوع البحث .

(٥) أن يكون للبحث العلمي غاية أو هدف :

فلا يوجد بحث علمي لا غاية ولا هدف من وراء إجراءه . وتحديد الهدف بشكل واضح ودقيق هو عامل أساسي يساعد في تسهيل الكثير من خطوات البحث العلمي كما أنه يساعد في سرعة الإنجاز والحصول على البيانات الملائمة ويعزز من النتائج التي يمكن الحصول عليها بحيث تكون ملبية للمطلوب

(٦) استخدام نتائج البحث لاحقاً في التنبؤ بحالات ومواقف مشابهة :

نتائج البحث العلمي قد لا تقتصر مجالات الاستفادة منها واستخدامها على معالجة مشكلة آنية بل قد تمتد إلى التنبؤ بالعديد من الحالات والظواهر قبل وقوعها . فنلاحظ القدرة العالية في الوقت الحاضر على التنبؤ بالحالة الجوية لفترات قادمة والتنبؤ بالعديد من الظواهر الطبيعية

الأخرى مثل الكسوف . وقد امتدت إمكانية استخدام نتائج البحث العلمي في التنبؤ بحدوث العديد من الظواهر مستقبلاً إلى الدراسات الاجتماعية , وذلك بفضل استخدام العديد من الأساليب الإحصائية والتي أصبح يعبر فيها عن الظاهرة بشكل رقمي أو إحصائي

(٧) الإعتمادية :

البحث يجب أن ينطلق من المعلوم إلى المجهول بطريقة استنباطية ليتمكن من استقراء حقائق علمية جديدة بحيث يكون هناك تواصل منطقي وعلمي في خطوات البحث تركز كل خطوة على سابقتها بأسلوب مقنع ومثبت وهذا التدرج لا بد أن يكون في اتساق ونسق فيه أولويات أو أفضليات متعاقبة .

(٨) التراكمية و الثبات النسبي :

لقد تراكمت المعارف العلمية عبر القرون , واستفاد منها اللاحق من جهد السابق , واستكمل الطالب عمل الأستاذ حتى غدونا نعيش في عصر العلم . والمتتبع لتاريخ العلم يجد بذور المعارف العلمية تمتد إلى أيام الحضارات الأولى , ومما يلفت الانتباه ذلك الفارق الواضح بين جهود العلماء النظامية المتكاملة وجهود الفلاسفة والأدباء والفنانين التي غالباً مايمثل كل منها نسيج لوحده يعبر عن تصور فردي , نادراً ما يقبل الإندماج مع التصورات الأخرى .

(٩) التنظيم :

إن الحقائق العلمية ليست متباعدة مبعثرة بل تتكامل على صورة منظومات. والتنظيم في العلم يظهر كذلك في طرق البحث , حيث نجد كل عالم يسير بخطوات منظمة إبتداءً من الشعور بالمشكلة فتحديدها فوضع الفروض فجمع المعلومات للاختبار صحة الفروض فتصنيف المعلومات بشكل يساعد على فحصها والاستنتاج منها .

(١٠) الكشف عن الأسباب وتقييم النتائج :

إن العالم لا يعتبر أن قضية ما أو ظاهرة يمكن أن تصبح مفهومة قبل أن يتبين العوامل المؤثرة عليها والمتأثرة بها , وقبل أن يوضح طبيعة التأثير المتبادل وإتجاهه ومقداره . وغالباً ما يصوغ تفسيراته على صورة شرطية " إذا حدث كذا ينتج كذا " في نطاق تحديدات معينة يشير إليها .

(١١) الشمولية والتعميم :

إن المعرفة بالجزئيات ليست علماً , فالعلم يسعى للكشف عن الصورة الإجمالية التي تربط بين الجزئيات , بمعنى أنه يسعى للكشف عن القوانين التي تعبر عما هو مطرد , إن العلم

يحاول أن يصل إلى معلومات عامة تفسر أكثر من ظاهرة في آن واحد . ويهتم العالم بأن يكون تفسيره كافياً لأن يشمل كل الظواهر المترابطة في ظل ظروف متغيرة .

١٢) دقة الصياغات واللجوء للتجريد:

لابد من ترجمة الكيف إلى لغة أكثر دقة وهي لغة الكم لأن الأشياء عند العلماء تنحل إلى عناصرها الأساسية وحين تتحلل هكذا لا تعود تختلف عن بعضها بمقدار كبير . وتزداد العلوم علمية كلما ذهبت باتجاه اللغة الرياضية .

١٣) التحليل واستمرار البحث :

إن العالم حين يدرس ظاهرة معينة يحاول أن يدرس العلاقات بين أجزاء الظاهرة ، والعلاقات بين الظاهرة وبين غيرها من الظواهر . وهو بهذا يبدو وكأنه يركب ويؤلف بين المتغيرات ، ولكنه في الوقت نفسه يكون محلاً للأمور ، مخرجاً للظاهرة من واقعها المتشابك ليسهل عليه دراستها ، فقد يحللها إلى عوامل مستقلة وأخرى تابعة وثالثة متداخلة ، أو يضبط جانباً منها لينتج لنفسه دراسة الجانب الآخر بصورة مستقلة .

وكما استمر الباحث العلمي كلما استمر العلم في النماء وكلما ازدادت الأمور وضوحاً لأنها تعود إلى عواملها الأولية التي تتفاعل على نحو ما ورد فيها من آراء واجتهادات .

وتعرف أخلاقيات البحث العلمي:

مجموعة القواعد الواضحة لمعرفة ما هو صواب وما هو خطأ في سلوكيات القائمين بالبحث العلمي:

والباحث العلمي يجب أن يتصف ببعض الصفات ليكون جديراً بالقيام بمهمته السامية، ويسهم في الارتقاء بها، ومن هذه الصفات ما يلي:

أولاً: صفات عقلية:

١- الذكاء: وما يتضمنه من قدرات عقلية (الإدراك ، التصور ، التخيل) وغيرها من العمليات العقلية العليا .

٢- حب الاستطلاع : لتفسير كل ما يعترض طريقه من مشكلات تفسيرياً مقبولاً .

٣- الثقافة : بحيث يطلع دائماً على كل ما هو جديد في الثقافة العامة، والثقافة المتخصصة، ويتطلب ذلك الزيارات المستمرة للمكتبات، وحضور الندوات والمؤتمرات العلمية المتخصصة .

٤- واسع الأفق: ليتحمل ويتقبل آراء الآخرين المعارضين له في الرأي .

٥- الابتكار: قدرته علي الإختراع وابتكار طرق جديدة لحل المشكلات التي تعوق ارتقاء مهنته ومجتمعه.

٦- التروي (الصبر والمثابرة): ليتحمل الصعاب والعقبات، التي قد تواجهه في أثناء القيام بإجراءات البحث .

ثانيا: صفات أخلاقية.

- الأمانة .
- الحفاظ علي خصوصيات وأسرار الباحثين .
- استخدام المعلومات المستخدمة في أغراض البحث العلمي فقط .
- ذكر المراجع المستخدمة فعلا والمستعان بها في متن البحث فقط .
- تجنب نسبة آراء وأفكار غيره لنفسه، وعند الاقتباس .
- تجنب الإقتصار علي المراجع التي تؤيد وجهة نظره .
- تجنب تضليل الباحثين بتغيير نتائج بحثه، لإثبات صدق فرضه .
- الالتزام بالمنهج العلمي، بخطواته واجراءاته في كل مراحل البحث .
- التواضع: مع كل من يتعامل معهم في أثناء القيام بالبحث من (مشرفين ، مسئولين ، أفراد العينة ، أخطائي المكتبة...)حتي يجعلهم حريصين علي تقديم كافة المساعدات له .
- التنويه عن أهمية البحث بتواضع تام، والبعد عن التعبيرات التي تدل علي الغرور ، والتعالي ، والثقة الزائدة عن الحد .

ثالثا: صفات جسمية (صحية).

- خلوه من الأمراض، لإمكانية استكمال إجراءات البحث حتي النهاية .
- اللياقة البدنية: حتي يكون متميزا بالنشاط والحيوية .
- القدرة علي تحمل المعوقات التي تقابله ، والمثابرة حتي التغلب عليها وانهاء البحث.

رابعا : صفات اجتماعية.

- الشخصية : أن يتمتع بشخصية حيوية وجذابة ، تمكنه من التعامل مع المبحوثين والمشرفين .
- التعاون: مع الغير من (زملاء ، ومشرفين ، مبحوثين ، مسئولين،.....).

خامسا: صفات نفسية.

- العزيمة: ذو عزيمة قوية ، لا يحبط بسهولة .

▪ الثبات الانفعالي: لديه ثبات انفعالي عالٍ، قادر على التحكم في انفعالاته .

الثقة بالنفس: لديه قدر مثالي من الثقة بالنفس ، التي لا تصل به إلي حد الغرور

الضوابط الأخلاقية للبحث العلمي:

١- الإعداد والتأهيل: ويشمل توفر الباحث على التدريب الفكري والفني المستمر بما يرفع

من كفاءته العلمية ويوسع خبراته ومهاراته في الاستيعاب والتحليل والتعميم، وبما

ينمي لديه صفتي الخيال والأصالة الضروريتين في تطور الاكتشافات وتجويدها

والانجازات العلمية ويسمح بالتقويم والنقد الذاتي ذلك أن التدريب الجيد للعالم يكون

لديه ما يعرف بالفهم الحدسي للممارسة العملية وهو أن يصبح الباحث العلمي على

معرفة مضمرة بموضوعه تتجاوز نطاق ما يمكن أن يتعلمه في الكتب الدراسية أو

المحاضرات.

٢- الأمانة : وهذا المبدأ من أهم القواعد في البحث العلمي، حيث ينبغي على العالم والباحث

أن ألا يخلت المعطيات أو النتائج أو يكذبها أو يحرفها. وكذلك مبدأ الأمانة مبدأ

أساسي في الأخلاق العامة ، وصفه أساسية من صفات

٣- الموضوعية وعدم الانحياز والالتزام بالصدق في سائر مناحي عملية البحث، والمقصود

بهذا أن يلتزم الباحث العلمي العرض والتفسير الحقيقي للظاهرة التي يختص بدراستها

في الوقت الذي يكون فيه قادرًا على إسباغ تأويلاته الذاتية والخاصة عليها.

٤- المسؤولية العلمية والتقدير، وهما وجهان عملة واحدة ، حيث يلقي الباحث التقدير علي

جزئية من جزئيات البحث، فقط إذا كان مسئولًا عنها، ويكون التقدير علي أسس خلقية

عامة، فمعايير العدل تقضي بأن كل الناس بمن فيهم العلماء والباحثون ينبغي أن

يلقوا الجزاء العادل علي إسهاماتهم وجهودهم

٥- تحقيق مبدأ المشروعية، يتمثل مبدأ المشروعية للباحثين والعلماء في وجوب طاعة

القوانين المختصة عند إجراء بحوثهم ولكن بشرط أن تكون هذه القوانين منظمة

للأعمال وحافزة للحقوق ومحددة للواجبات وألا تكون بمثابة القيود التي تعيق تقدم

المعرفة والبحوث

٦- عدم انتهاك حقوق الإنسان وكرامته عندما يجرون تجارب عليه اجتماعيا ونفسيا

وطبيعيًا، وأيضا لابد من تمسكهم والتزامهم بالمحاذير والاحترام والعناية البالغة عند

معالجتهم للذوات غير البشرية والحيوانات باستخدامها في التجارب لصالح الإنسان.

- ٧- الحذر واليقظة ويكون ذلك ذلك بتجنب العلماء للأخطاء في البحث وفي عرض النتائج. من خلال الاجتهاد في تقليل الأخطاء البشرية والتجريبية والمنهجية.. وبالتأكيد أن هذا لا يعني أن الباحثين معصومون من الخطاء ولكن الحذر واليقظة يؤدي إلي تلافي الكثير من الأخطاء التي تنتج من الإهمال وعدم التدقيق
- ٨- الانفتاحية، ويقصد بها أن يتشارك الباحثين في النتائج والمعطيات والمناهج والأفكار والتقنيات والأدوات، وان يتقبلوا النقد والمراجعة والأفكار الجديدة الأمر الذي يدفع في اتجاه تطور العلوم..
- ٩- الحرية، والحرية مثل الانفتاحية تساعد العلم علي الخروج من الجمود والقطعية، والخلق العام يقر حرية البحث عندما يقر حرية الفكر و التعبير والفعل.وتاريخ العلم يؤكد أهمية الحرية في العلم
- ١٠- احترام الذات والاحترام المتبادل، إن احترام الذات الإنسانية ينطلق أساسا من المبدأ الأخلاقي العام الذي يراعي كرامة الإنسان وحقوقه.
- ١١- أن يكون العالم ذا شخصية علمية تمتاز بالموضوعية دون التحيز، وأن يتعامل مع الطالب دون أخذ أي اعتبار يحد من هذا التعامل كالتحيز إلى قومية أو جنسية أو دين أو مذهب طائفي.

المسئوليات الأخلاقية للقيادات الإدارية بالكلية

تتضح مسؤولية القيادات الإدارية في الكلية فيما يلي :

١ - تحديد أسلوب القيادة المتبع في إدارة الكلية:

- القيادات الإدارية بالكلية غالبا هي التي تقرر إلى حد كبير أسلوب القيادة المتبع في إدارتها، وهذا الأسلوب القيادي ينعكس مباشرة على مناخ الكلية العام، وبيئتها التنظيمية، فلا يعقل أن يكون الأسلوب استبدادياً، وقائما على إسكات المعارضين وتشجيع الموافقين، ثم نتحدث عن الديمقراطية والحوار، ونتوقع من الأساتذة أن يكونوا نماذج للسلوك الديمقراطي وتقبل الرأي الأخر في تعاملاتهم مع طلابهم ومعاونيهم ، فالفهر والكبت لن يخلق إلا رعيلا من الأتباع .

٢ - تنمية قيم الانضباط والإلتزام واحترام الوقت:

- وذلك من خلال تنظيم الكلية، وضبط السلوك، وضبط الجداول الدراسية، وضبط المواعيد بصفة عامة، وإلزام الجميع بواجباتهم، والمحاسبة علي التقصير، واتخاذ إجراءات

التصحيح، ومعاقبة المخطئين، ومكافأة المجتهدين، كل هذا السلوك ينشر ويرسخ قيم الانضباط والالتزام والعدل، والحفاظ علي الوقت والمحاسبة وتحمل المسؤولية؛ فالقيادات الإدارية تقوم بدور أخلاقي مع الجميع، أساتذة وطالبات وموظفين، أما إذا اختلفت جداول الدراسة، وتداخلت المحاضرات، وارتبكت مواعيد التطبيقات، وتاهت في الزحام قيمة الالتزام بأداء الواجبات، ونهت الحساب والعقاب، إذا حدث هذا تعذر الحديث مع الطالبات، في أهمية الانضباط والالتزام، بل قد يتراجع المنضبطون عن انضباطهم، ويتقاعس الملتمزمون عن أداء واجباتهم

٣- تنمية قيم العدل والمساواة وتكافؤ الفرص:

- وذلك من خلال التعامل بعدل وإنصاف مع الأساتذة والطالبات والموظفين، وهذا السلوك يساعد علي تنمية قيم العدل والمساواة وتكافؤ الفرص، بينما المجاملة علي حساب الحق، وتجاهل أخطاء ذوي الحظوة، وميل الميزان مع ذوي المكانة، هذا يخلق ثقافة معادية للعدل والمساواة، فتعود الطالبات بالكلية علي قبول الظلم وإهدار الحقوق.

❖ أما ما يخص قبول الهدايا والتبرعات فإنه :

- لا يجوز قبول الهدايا أو التبرعات من جهات مشبوهة، أو من أشخاص سيئى السمعة أو تثار حولهم مجادلات أخلاقية، تمس الشرف والنزاهة.
- الهدايا والتبرعات التي تتلقاها الجامعة، يجب أن تكون معلنة بشفافية تامة، مع ضرورة إعلان وجهات تلقيها بالجامعة معلنة، و مجالات استخدامها.
- المنح والهبات التي لا ترد من حكومات أجنبية، يجب أن يطبق عليها نفس القواعد.
- يجب وقف التعامل مع أي جهة أو شخص، يثبت تورطها أو تورطه في مسائل تمس النزاهة أو الشرف.
- يجب عدم ربط الهدايا والتبرعات، بأي تأثير على سياسات الجامعة ونشاطها .
- يحظر علي الأساتذة كأفراد قبول هدايا أو تبرعات شخصية، خاصة من أشخاص تربطهم علاقة بعملهم.
- يجب على الجامعة إصدار سياسة رسمية، بشأن قبول الهدايا والتبرعات، وأن تطبقها بكل دقة، ويجوز أن تدمج هذه السياسة في ميثاق أخلاقيات المهنة بالجامعة إن وجد.

٤ - تنمية ثقافة التنافس الشريف

تنمية ثقافة التنافس الشريف تتيح الفرص المتساوية أمام الجميع، لإبراز التفوق أو تنمية الموهبة أو إثبات الجدارة، كما يسهم ذلك في خلق ودعم مجتمع متكافئ الفرص داخل الجامعة، وخارجها أيضاً، وعلي المسئول الإداري بالكلية أن يرصد التفوق ويشجعه، ويرعاه، ويكرمه، فيغرس بذلك قيمة تقدير التفوق، وتقبل سبق الآخرين، والسعي المشروع للاحق بهم دون غل أو حقد .

٥ - تهيئة مناخ العمل الفريقي :

- وذلك من خلال تهيئة مناخ العمل في فرق ومجموعات، حيث تزداد فرص النجاح والإنجاز في العمل الجماعي عنه في غيره، فغياب روح الفريق عن العاملين وعن الطالبات وعن الأساتذة، له مردود سلبي على إنجازهم جميعاً، بل هو مقدمة لصراعات ومهاترات، تستهلك الجهد والفكر، وتعكر صفو المناخ التربوي.

- نشر روح الفريق هو إحدى المسؤوليات المهنية للقيادات الإدارية، ليس فقط في النواحي العلمي والإدارية، وإنما أيضاً في تعاملات الطالبات وفي الأنشطة التي يزاولنها.

- القيادات الإدارية مسؤولة مهنيًا عن توجيه معاونين، من الأساتذة والأخصائيين وموظفي رعاية الشباب؛ لاستيعاب الأهداف التربوية الخلقية، لكافة الأنشطة الطلابية، فالحفل الطلابي، والرحلة، ومباراة كرة السلة، ومعسكر الجواله،.... إلخ، كل هذه الأنشطة لها رسالة خلقية، وعلى القيادات الإدارية إدراك ذلك جيداً، ونشر ثقافته وما يستتبعها من الالتزام بها بين سائر العاملين والطالبات .

٦ - نشر ثقافة أخلاقيات المهنة:

• إن علاقة القيادات الإدارية بالكلية بأسر الطالبات، ميدان خصب لتحقيق أهداف نشر الثقافة الخلقية، وتأكيد الالتزام بأخلاقيات المهنة، فمن خلال هذه العلاقة يتأكد حرص القيادات الإدارية على الصالح العام للطالبات، وهو التزام مهني أساسي، ويتعمق مفهوم المسؤولية المشتركة مع ولي الأمر عن التنشئة الخلقية السليمة للطالبات، كما تتعمق أيضاً قيم الحوار والتعاون، من أجل حل المشكلات التعليمية وغير التعليمية، ويتأكد كذلك عدد من القيم، مثل: أهمية الدراسة العلمية والمنهج العلمي، والتشخيص المنهجي والقرار الحاسم، والمتابعة الفعالة والعدل والمساواة والحب، وخلاصة القول أن القيادات الإدارية مسؤولة

مهنيًا عن تنمية كل هذه القيم الإيجابية في المجتمع والعلاقة بأولياء الأمور قناة ميسرة للغاية، وتلقائية للنهوض بهذه المسؤولية جزئياً على الأقل.

٧- ضبط عمليات التقويم ومكافحة عوامل الفساد:

- القيادات الإدارية بالكلية مسؤولة عن ضبط الامتحانات، وضبط تقويم الطالبات لمحاربة أي غش أو شروع فيه، ولمحاربة أي تساهل أو تعنت بغير مسوغ، والقيام بتلك المسؤولية المهنية يسهم في نشر ثقافة العدل والأمانة والاجتهاد، بين الطالبات والأساتذة على السواء، كما يدعم أيضاً المكانة و السمعة العلمية الطيبة للكلية والجامعة .

٨- خلق المناخ العلمي والنفسي:

- القيادات الإدارية بالكلية مسؤولة عن خلق المناخ العلمي والنفسي، الذي يشعر فيه الأساتذة بالأمان والاطمئنان، وتتاح لهم فرص الإبداع والابتكار وحرية الرأي وحرية الفكر .. كما أن تشجيع الأساتذة (والطالبات) في تفوقهم وتميزهم، وتوفير التوقير والاحترام لهم، وتلبية طلباتهم المشروعة دون إبطاء أمر في غاية الأهمية، كما أن التعامل المتميز بالحب والرعاية مع شباب الأساتذة، وكذلك التعامل المتميز بالتوقير والاحترام مع شيوخ الأساتذة، امر لا غني عنه .

٩- الحفاظ علي النظام العام والآداب العامة في الكلية :

- للقيادات الإدارية تأثير كبير في حماية النظام العام والآداب العامة في الكلية، كما أن تفسيرها للنظام العام - وهو مفهوم واسع - وتحديد أساليب تطبيقه مهم في تحديد المناخ في الكلية، وبالتالي نوع الثقافة السائدة فيها.

١٠- الكفاءة في استخدام الموارد المتاحة:

- علي القيادات الإدارية توخي الحذر والدقة في الإنفاق، وفي تفويض سلطة البت في الشراء أو الإسناد، وفي تشكيل لجان الممارسة، ولجان فض المظاري، ولجان البت، ولجان الاستلام، فكل هذه اللجان لها دور في الحفاظ على المال العام .
- وعليها أيضا توخي الأمانة التامة عند التصرف في أي موارد تتاح للكلية، عن طريق الوحدات ذات الطابع الخاص، أو المنح، أو تمويل البحوث، أو غير ذلك من المصادر . فالنتائج المترتبة على هذه الأمانة (أو عدم الأمانة) عظيمة التأثير العام في مناخ الكلية، وخطيرة الأثر كذلك على الأساتذة والإداريين والطالبات، ثم على المجتمع ككل .

١١- تطبيق سياسة الموارد البشرية الداعمة للقيم والأخلاق:

- التعيين طبقاً للقانون، والالتزام بالسياسات العامة، ومحاولة اختيار الأطلح دائماً .

- توفير فرص التنمية المهنية للجميع، بحسب طاقاتهم واحتياجاتهم والمتوقع منهم .
- استخدام الحوافز العالية و المعنوية لتحقيق التحفيز الكافي؛ للمحافظة على قوة الدفع في الحركة العلمية والتعليمية والثقافية بالكلية .
- الأمانة في المتابعة، وتقييم الداء في كتابة التقارير اللازمة .
- تحري الدقة والموضوعية إذا تعلق الأمر بتشكيل لجان الاختيار، أو لجان التقييم أو لجان فحص البحوث، أو اللجان العلمية أو لجان القطاعات، أو غير ذلك من اللجان المؤثرة على الأفراد، والمؤثرة في نفس الوقت على الجامعة.
- توخي العدل والإنصاف إذا تعلق الأمر بتوقيع الجزاءات التصحيحية مع مراعاة ان هدفها هو التصحيح وليس الانتقام أو " تصفية الحسابات " .
- مراعاة الالتزامات المهنية والإنسانية معا إذا تعلق الأمر بالترقيات، فلا يسير في إجراءات ترقية بغير جدارة مهنية، ولا يؤخر ترقية لأسباب شخصية، على أن يكون هدفه دائماً هو الصالح العام، ومصالحة الأستاذ محل الترقية.

١٢ - تنمية الصف الثاني وإتاحة الفرصة أمام القيادات الشابة:

- على القيادات الإدارية توجيه الأساتذة والعاملين، إلى أن خدمة المجتمع جزء أساسي من مسؤولية الجامعة، وتوجيه الأنشطة الجامعية بما يؤدي إلى النهوض بهذه المسؤولية، على أكمل وجه ممكن.
- إن إعداد و تنمية وتجهيز القيادات الجديدة، أو الجيل الثاني والثالث من القيادات، مسؤولية مهنية رئيسية للقيادات الجامعية، حيث يعبر تواصل الأجيال عن استمرارية المؤسسة الجامعية ذاتها، واستقرار هيكلها وأنظمتها وسياساتها.
- على القيادات الإدارية للكلية أن تبذل قصاري جهدها؛ لإرساء مجموعة من المعايير الرسمية وغير الرسمية، المرشدة لسلوك الأساتذة والعاملين، بمعنى أن يقوموا بتطوير مجموعة من المبادئ والقواعد المعبرة عن أخلاقيات وأداب المهنة؛ لتكون مرجعاً ومرشداً يلتزم به الجميع.

الممارسات الأخلاقية للجهاز الإداري

تعرف الأخلاقيات المهنية: هي نظام المبادئ الأخلاقية وقواعد الممارسة التي تعتبر معياراً للسلوك المهني القويم؛ فكل مهنة أخلاقياتها التي تشكلت وتنامت تدريجياً مع الزمن، إلي أن أصبحت معتمدة.

وفيما يلي نموذج للأخلاقيات الواجب اتباعها من جانب الجهاز الإداري في كلية رياض الأطفال، وقد تم تقسيمها إلي نوعين من الأخلاقيات هما :

- الأخلاقيات الإدارية العامة الواجب اتباعها، من جانب الجهاز الإداري في كلية رياض الأطفال - جامعة المنيا.
- الأخلاقيات الإدارية الواجب اتباعها، والمتعلقة بأعمال الاختبارات والكنترول. ويمكن عرض هذين النوعين كما يلي:

أولا : الأخلاقيات الإدارية العامة الواجب اتباعها من جانب الجهاز الإداري في كلية رياض الأطفال - جامعة المنيا:

- الالتزام بمواعيد الحضور والانصراف المقررة .
- العمل وفق المبادئ الأخلاقية، وعدم القيام بأي عمل يمكن أن يضر بسمعة الكلية.
- إنجاز الأعمال والمسئوليات المهنية، بكل أمانة وصدق وإخلاص .
- احترام جميع المتعاملين معه الجهاز الإداري سواء الأساتذة والهيئة المعاونة أو الزملاء الإداريين والطلاب والعمال .
- احترام القوانين والأنظمة المعمول بها في الكلية .
- تجنب استغلال المركز الوظيفي لتحقيق كسب أو مصلحة شخصية له أو لغيره
- التعامل بشفافية مع جميع المتعاملين معه، في إطار ضوابط العمل .
- المحافظة علي مستوي المهنة والسعي لتحسين فعاليتها، من خلال البحث والدراسة والتدريب الجاد .
- ضرورة مراعاة الدقة في إعطاء المعلومات، واتباع اللوائح والأنظمة الخاصة بهذا الشأن.
- المحافظة علي المال العام، وحفظ الودائع، وحفظ أسرار المجالس والاجتماعات.
- تجنب الصفات الذميمة في أخلاقيات الموظف، مثل عدم المحافظة علي سرية العمل، أو عدم بذل الجهد المطلوب في أداء العمل ، اضاءة وقت العمل في الحديث مع الزملاء أو قراءة الصحف الورقية او الإلكترونية، أو التحدث في الهواتف الثابتة والمحمولة، أو قبول الرشاوي.
- تجنب استخدام موارد الكلية لأغراض الشخصية، مثل الأوراق والأقلام وآلات التصوير والطابعات، وغيرها من المواد الخاصة لأغراض إنجاز الأعمال.

- تجنب المعوقات الإدارية وكثرة الإجراءات.
- العمل علي حل شكاوي المتعاملين، سواء الأساتذة أو الطلاب أو الزملاء العاملين في الكلية، باتباع القواعد والإجراءات النظامية.
- التعامل مع الجميع بعدالة، وعدم التمييز بينهم علي أساس الجنس أو العقيدة أو السن أو غير ذلك.
- نشر مناخ الثقة، وتدعيم العمل الجماعي وروح الفريق، وتنمية روح الابتكار، وعرض الاقتراحات البناءة؛ لحل مشكلات المجتمع وتطويره ،علي المسؤولين لمناقشتها وتطبيق الصالح منها.

ثانياً: الأخلاقيات الإدارية الواجب اتباعها والمتعلقة بأعمال الاختبارات والكنترول:

- الحضور إلي موعد الاختبار، قبل بدايته بعشرين دقيقة علي الأقل.
- إبلاغ مسئول اللجان فوراً في حالة وجود سابق معرفة بطالبة في اللجنة (مثل القرابة أو المصاهرة، أو العلاقات المباشرة في العمل مع الطالبة، أو والديها أو الجوار في السكن) لتبديل اللجنة مع زميل آخر.
- تجنب استخدام الهاتف نهائياً داخل لجنة الاختبار .
- تجنب مغادرة لجنة الاختبار نهائياً لأي سبب كان، وفي حالة الأسباب القهرية يتم مغادرة اللجنة بموافقة عضو هيئة التدريس المشرف علي سير الاختبارات في هذه اللجنة.
- المحافظة علي الهدوء التام داخل اللجنة، بالامتناع عن الكلام نهائياً مع الطالبات أو الزملاء، من الملاحظين والمراقبين وغيرهم ، والتحدث همسا عند الضرورة القصوي .
- المحافظة علي النظام ومنع الغش ومحاولاته، خاصة استخدام الهواتف المحمولة أو السماعات اللاسلكية.
- بذل الجهد داخل اللجنة، والتحرك المستمر لتحقيق الانضباط والعدالة، داخل لجان الاختبار .
- توزيع أوراق الإجابة أو الأسئلة بعد صدور التعليقات من رئيس اللجنة.
- منع الطالبات من مغادرة قاعة الاختبارات إلا بعد مرور نصف وقت الاختبار، أو صدور تعليمات أخري من رئيس اللجنة المستمر.
- التنبيه علي الطالبات بإخراج أي أوراق أو كتب تخص المادة التي سيتم الاختبار فيها خارج اللجنة، وتجنب وضعها في الممرات أو أسفل أماكن الجلوس.

أخلاقيات المهنة بالنسبة للطلاب :

تتجلى أخلاقيات المهنة على مستوى الطلاب في مهام أربع هي: المهام التعليمية، و العلاقات الاجتماعية، والأنشطة ، والبيئة كما يلي:

أولاً: المهام التعليمية

- أن تتفاعل الطالبة مع الأستاذ داخل المحاضرة وتلتزم الهدوء، والاحترام المتبادل بينهما.
- تعرف حقوقها وتحافظ عليها.
- تلتزم بالقواعد والقوانين الخاصة بالكلية، وتحرص على الحفاظ على الأجهزة العلمية عند استخدامها.
- تلتزم بمواعيد المحاضرات، والمعامل، وتحرص على حضور المحاضرة قبل دخول المحاضر بوقت كاف.
- تستفسر عن الأجزاء التي تبدو غير واضحة أو غير مفهومة.
- تعتمد علي نفسها في إنجاز و إعداد الأبحاث مع الاستعانة بالمراجع الحديثة المتاحة في موضوع البحث.
- تبذل قصارى جهدها تيعمل علي تنمية ذاتها حتى تساهم في بناء مجتمعها والنهوض به، ومواكبة تطورات العصر وتتخذ من الوسائل والأساليب اللازمة وسيلة للوصول بها للاعتماد علي النفس والتفوق الدراسي والتغلب علي المشاكل الحياتية ومن هذه الأساليب والوسائل ما يلي:
- حضور الندوات الثقافية والمناظرات العلمية ، والأشتراك فيها .
- حضور الدورات التدريبية والمعسكرات العلمية التي تقام في الكلية أو خارجها.
- الحصول علي دورات تثقيفية في اللغات وأجهزة الحاسب الآلي .
- المواظبة علي قراءة الكتب الثقافية الهادفة في التخصصات المناسبة للدراسة أو الموهبة العلمية.
- تنمية وطقل المواهب والمهارات الذاتية الرياضية منها والعلمية.

ثانياً : العلاقات الاجتماعية

تتجلى العلاقات الاجتماعية لدى الطلاب فيما يلي:

- تحرص على التعاون والمشاركة في العمل واحترام بعضهم البعض .
- تحترم الاختلاف وتتقبله سواء كان في المستوى الاقتصادي أو في الانتماء لثقافة فرعية (بحري/قبلي) أو في الدين.

- تراعى الاعتدال فى المظهر (الملبس- الحديث- انتقاء موضوعات الحديث).
- تصر على الحق والاعتذار عند الخطأ.
- تقييم صداقات وعلاقات حسنة بين طالبات الأقسام المختلفة.
- تحرص على توجيه الزملاء، وتقبل النصح للصالح العام.
- تختار الألفاظ اللائقة فى التعامل . .
- تحترم اعضاء الجهاز الإدارى.
- تلتزم باللوائح للحصول على حقوقها والقيام بواجباتها.
- تتعاون وتشارك فى الأنشطة المختلفة مع المعيدات.
- تسعى لتقديم المساعدة لزملائها من ذوى الاحتياجات الخاصة .

ثالثاً : الأنشطة

تُعَد الأنشطة الطلابية مجالاً رجباً لممارسة الضوابط الأخلاقية التي قد تتجلى فى:

- تشترك فى المسابقات الثقافية و الرياضية .
- تحافظ علي ممارسة النشاط الرياضي اليومي .
- تلتزم بالمواعيد المحددة للنشاط والتعليمات .
- تلتزم بالزي المخصص لكل نشاط.
- تحرص علي التعاون مع المدرب أثناء التدريب واحترامه .
- تشارك فى الندوات والمؤتمرات الثقافية والرياضية .
- تشارك فى المهرجانات والاحتفالات .

رابعاً : البيئة:

إن التعامل مع البيئة يمثل عنصراً مهماً من عناصر المنظومة الأخلاقية حيث تتعامل الطالبات مع البيئة بما يعكس الجانب الأخلاقى كما يلى:

قاعات الدرس

- تلتزم الطالبات بنظافة وسلامة كل ما فى قاعات الدرس من أجهزة، ومقاعد، و حوائط..
- إخ (مثلا بعدم الكتابة علي الحوائط والمكاتب) احتراماً لحقوق الغير وعدم إهدار المال العام.

مرافق الكلية:

- تحافظ على مرافق الكلية.
- تحافظ على نظافة الممرات وتجميلها .

- تحرص على عدم الجلوس في الممرات انتظاراً للمحاضرة .
- تحرص على عدم ترك المياه مفتوحة .
- تستخدم المطلي للطلاء (وليس للنوم والمذاكرة).

المكتبة:

الكتب

- تلتزم بإعادة الكتب في موعدها.
- تلتزم بعدم وضع أى علامة على الكتب.
- تلتزم بعدم نزع أى ورقة من الكتاب.
- تحافظ على سلامة الكتاب.
- تحرص على وضع الكتاب فى المكان المخصص.
- تستخدم قائمة المحتويات للوصول إلى الكتب .
- تلتزم بقوانين التصوير.
- تلتزم بكتابة المراجع بدقة (حماية حقوق الملكية الفكرية).

المكان

- تلتزم بعدم القاء أى أوراق أو مخلفات داخل المكتبة.
- تحرص على اغلاق المحمول قبل دخول المكتبة.
- تمتنع عن تناول أى أطعمة أو مشروبات داخل المكتبة.
- تحافظ على الهدوء.
- تحترم مواعيد العمل بالمكتبة.
- تلتزم بالقواعد واللوائح التى تحكم العمل داخل المكتبة.

العاملون

- تحترم توجيهات العاملين.
- تستعين بالعاملين عند الحاجة .
- تتخير الأسلوب المناسب فى الحديث.
- تعبر عن اعتراضها بأسلوب مناسب.
- تلتزم بالواجبات فمى أقصر الطرق للحصول على الحقوق

المعامل

الأدوات أو الخامات

- تقتصد في استخدام الخامات المستخدمة في إجراء التجارب.
- تبلغ القائمين بالتدريس أو فني المعمل عند تلف أي من الأجهزة المستخدمة أو الشعور بالخطر.
- تحافظ على الأجهزة والأدوات في المعمل، وتركها كما تم استلامها في بداية المعمل.

المكان

- تحرص على نظافة المعمل.
- تمتنع عن ادخال المشروبات أو المأكولات داخل المعمل.
- تعيد أدوات التجربة بعد الانتهاء من المعمل.
- تحافظ على الهدوء داخل المعمل.
- تغلق المحمول قبل دخول المعمل.

المشرفون والعاملون

- تحترم توجيهات القائمين على التدريس وكذلك فني المعمل.
- تستعين بالعاملين عند الحاجة .
- تتخير الأسلوب المناسب في الحديث.
- تعبر عن اعتراضها بأسلوب مناسب

إجراءات مقترحة للحفاظ على القيم الجامعية:

وقد روعي في الإجراءات مايلي:

- أولاً: أن تشمل عددا كبيرا من العاملين.
- ثانياً: أن تحدث تغييرا حقيقيا في الأداء.
- ثالثاً: أن تكون قابلة للتنفيذ.

أولاً: إجراءات خاصة بالسادة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة:

١. إعداد ملف لكل عضو من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة يدرج فيه المصنفات الفكرية الخاصة به ، ورقمه الخاص الذى يحتفظ به ليظهره عند الضرورة، كما يدرج به كل الأنشطة التى اشترك فيها (لجان إدارية ، لجان علمية ، مؤتمرات ، دورات ، إنتدابات ، إعارات ... الخ) ، و نتائج امتحاناته ، وساعاته المكتبية ، و مشاركته فى الأنشطة الطلابية .
٢. على مجالس الأقسام تفعيل دور لجنة مراجعة الكتب الجامعية بها يضمن حماية حقوق الملكية الفكرية وأخلاقيات المهنة داخل الكلية.
٣. على الكلية توفير أحدث المراجع العلمية والدوريات العلمية فى التخصصات المختلفة بالكلية .

ثانياً: إجراءات خاصة بالطلاب:

من الإجراءات المقترحة للحفاظ على القيم الجامعية الخاصة بالطلاب ما يلي:

- التنويه عن المراجع العلمية التي يمكن الرجوع إليها في كل مادة دراسية، وإتاحة هذه المراجع ،وسهولة الوصول إليها بالمكتبة عن طريق الاستعارة أو تصوير ما يلزم منها.
- إنشاء منفذ بيع للمصنفات الفكرية (الكتب الجامعية-البرمجيات) الأصلية بأسعار مناسبة.
- تشكيل لجنة لمتابعة كل من منفذ لبيع الكتب ومكتبة الكلية وموظفى الحاسبات والمكتبة للوقوف على مدى التزامهم بحماية حقوق الملكية الفكرية ، هذا بالإضافة لدراسة موقف مكتبة التصوير المرخص لها داخل الكلية.
- العمل علي توفير الكتاب الدراسي منذ بداية العام الدراسي بأسعار مناسبة لظروف الطلاب.
- تعزيز ومد مظلة الدعم لعدد أكبر من الكتب للطلاب بعد اتخاذ الإجراءات التي تضمن حق الطالب فى هذا الدعم.
- السماح للطلاب باستبدال الكتاب الجامعى المستخدم فى حالة الحفاظ عليه بحالة جيدة بكتاب جامعى تحتاجه فى العام الدراسى الجديد.
- تنظيم جدول المحاضرات بحيث لا يكون الفاصل الزمنى كبير بين المحاضرات.
- حسن المعاملة من القائمين علي المكتبة وتقديم المساعدة الفنية لرواد علي المكتبة في سهولة ويسر.
- متابعة النماذج الإيجابية في الكلية وخارجها والاستفادة منها .
- إعداد برامج من شأنها حث الطلاب علي المشاركة المجتمعية مثل؛ زيارة المستشفيات، ودور الأيتام .. وذلك لبناء شخصية اجتماعية إيجابية .

• توسيع المكتبة، وخاصة مكان التصوير، ليسع أكثر من ماكينة لمنع الأزدحام والانتظار الطويل.

ثالثاً: إجراءات خاصة بالسادة أعضاء الجهاز الإداري:

- من الإجراءات المقترحة للحفاظ على القيم الجامعية الخاصة بأعضاء الجهاز الإداري ما يلي:
- توعية أعضاء الجهاز الإداري بمعنى المرونة وتدريبهم علي استخدامها كل في موقعه.
- تناسب الدوافع مع حجم العمل .
- رفع كفاءة الأداء بتوافر الأجهزة اللازمة لإنجاز العمل في كل إدارة .
- حظر التعامل بأي صورة مع المكاتب أو شركات الحاسب الألى التي لا تستخدم نسخاً أصلية.
- تحديد قواعد للمحاسبة معلنة لمن يسرف في استخدام المرونة ويحيد تماماً عن القوانين واللوائح.

المحاسبية:

تستمد المحاسبية مصادرها من:

أولاً: قانون حماية حقوق الملكية الفكرية.

ثانياً: ضوابط حماية حقوق الملكية الفكرية داخل الكلية (الجزء الثانى من الميثاق).

ثالثاً: ماورد فى الجزء الثالث من الميثاق (أخلاقيات المهنة).

رابعاً: تبنى على الواقع.

نشر ثقافة حماية حقوق الملكية الفكرية والحفاظ على أخلاقيات المهنة

١. إعداد ميثاق الحفاظ على القيم الجامعية يشتمل على حماية حقوق الملكية الفكرية فى

ضوء قانون حماية حقوق الملكية الفكرية رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢، وفى ضوء أخلاقيات المهنة

كما حددتها لجنة المصداقية والأخلاقيات وعدد من ممثلى الأقسام المختلفة.

٢. وضع ميثاق الحفاظ على القيم الجامعية بموقع الكلية علي شبكة الإنترنت.

٣. توزيع الميثاق على الأقسام المختلفة بالكلية.

٤. طبع ملصقات ومطويات لنشر ثقافة حماية حقوق الملكية الفكرية، والحفاظ على أخلاقيات

المهنة توزع بالكلية.

٥. طبع ملصقات خاصة بإرشادات استخدام المكتبة، والمعامل بالكلية ووضعها بهما.

٦. تنظيم ندوات علمية لنشر ثقافة حماية حقوق الملكية الفكرية بين أعضاء هيئة التدريس

والطلاب وجميع العاملين بالكلية.

٧. تدريس ثقافة حماية حقوق الملكية الفكرية وأخلاقيات المهنة ضمن المقرر التثقيفى.

لجنة الإعداد:

د/ نشوة محمد حسن

د/ أنوار مختار أحمد

أ/ بسمة محمد علي

أ/ مريم سعيد

تصميم وإخراج:

م/ فاطمة عنتر شحاتة

مصممة جرافيك بالمركز الاعلامي